

تقرير مؤشرات الاقتصاد في اليمن

نوفمبر - 2018

إقتصاد هَشّ



SEMC

STUDIES & ECONOMIC MEDIA CENTER
مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

تراجعت أسعار السلع الأساسية خلال شهر نوفمبر الماضي عقب التحسن في سعر الريال اليمني مقابل الدولار، ولكن بنسبة بسيطة مقارنة بتحسن سعر الريال حيث لم تتجاوز نسبة التراجع في أسعار المواد الأساسية 17 بالمئة وفقا لنتائج الرصد التي يقوم بها مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي.

كان السؤال الشاغل للكثير من اليمنيين خلال الفترة الماضية لماذا لم تنخفض الأسعار بما يتناسب والتحسن في سعر الريال اليمني الذي وصل الي 450 ريال للدولار الواحد في شهر نوفمبر مقارنة بـ 800 ريال للدولار الواحد في أكتوبر الماضي؟ وهو تساؤل مشروع لاسيما مع الارتفاع الكبير في أسعار السلع والخدمات التي رافقت موجة الارتفاع السابقة، والتي سارع التجار حينها الي رفع الأسعار وفق تقييم عالي منخفض لسعر الريال يساوي الف ريال للدولار الواحد.

إن هشاشة مؤسسات الدولة وغياب قواعد المنافسة الحقيقية وعدم الشعور بحالة الاستقرار لسعر الريال مقابل الدولار والعملات الصعبة يعد سببا رئيسيا لذلك التراجع الطفيف وغير المقنع لآلاف اليمنيين، لذا فإن الامر يتطلب جهودا حكومية بالشاركة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني لكي ينعكس ذلك التحسن إيجابا على حياة الناس. تقرير مؤشرات الاقتصاد اليمني لشهر نوفمبر يرصد أبرز التطورات في أسعار السلع الأساسية وسعر صرف الريال والمشتقات النفطية، كما يلخص اهم التطورات في الشأن الاقتصادي اليمني وتطورات القطاع الخاص.

مصطفى نصر

رئيس مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

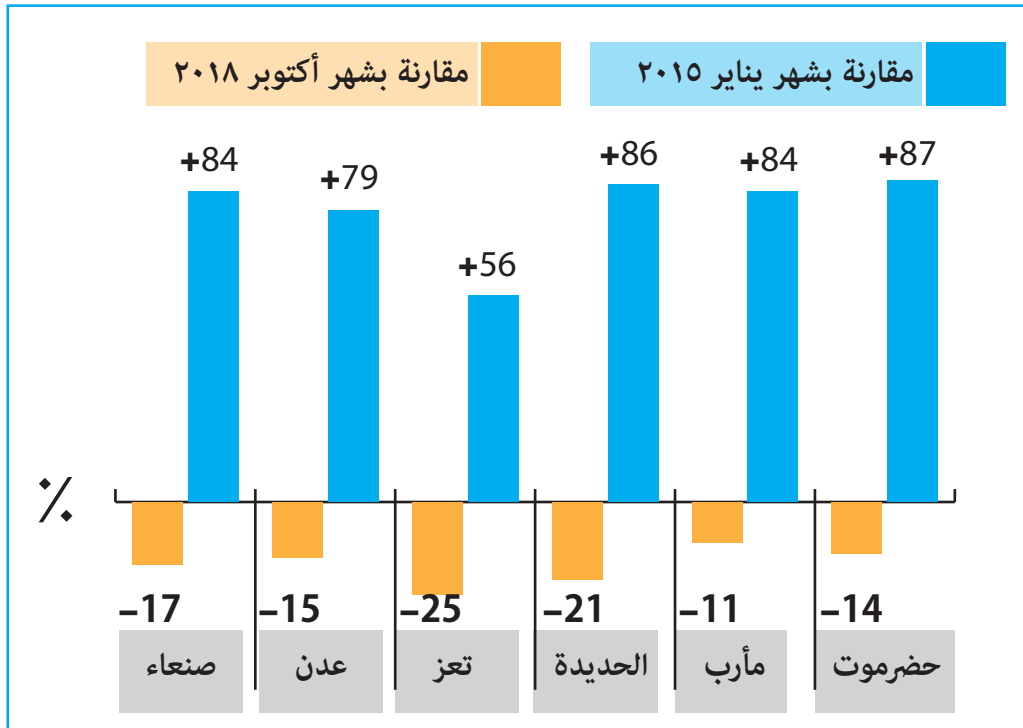
أسعار المواد الغذائية ... تراجع طفيف للأسعار

وفقا للبيانات التي رصدها مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي فقد شهد شهر نوفمبر 2018م انخفاض في أسعار المواد الأساسية " الدقيق، السكر، الارز، زيت الطبخ، والحليب"، حيث سجلت أسعار المواد الأساسية في المحافظات الرئيسية التي استهدفها التقرير " صنعاء، عدن، تعز، حضرموت، مأرب، الحديدة " متوسط انخفاض 17- % مقارنة بشهر أكتوبر الماضي، فيما سجلت متوسط ارتفاع بلغ 79% مقارنة بما قبل شهر يناير 2015م أي ما قبل الأزمة.

وسجلت محافظة تعز أعلى نسبة انخفاض في أسعار المواد الأساسية خلال شهر نوفمبر 2018م مقارنة بشهر أكتوبر 2018، حيث سجلت متوسط انخفاض بلغ 25%-، تلتها محافظة الحديدة التي سجلت متوسط انخفاض بلغ 21- %، ثم العاصمة صنعاء التي سجلت أسعار المواد الأساسية متوسط انخفاض بلغ 17%-، تلتها العاصمة المؤقتة عدن بمتوسط انخفاض 15%- خلال شهر نوفمبر مقارنة بشهر أكتوبر 2018م، في حين سجلت محافظة حضرموت نسبة انخفاض بلغت 14- %، وحلت مأرب في المرتبة الأخيرة بين المحافظات المستهدفة التي شهدت انخفاض في أسعار المواد الأساسية خلال شهر نوفمبر مقارنة بشهر أكتوبر 2018، بمتوسط انخفاض بلغ 11%-.

ويعزا انخفاض أسعار المواد الأساسية خلال شهر نوفمبر الي عدة أسباب: أبرزها تحسن في قيمة العملة المحلية الريال مقابل الدولار والعملات الصعبة الأخرى وهو يعد العامل الأساسي في انخفاض أسعار المواد الأساسية خلال شهر نوفمبر 2018م. وكذا إعلان العديد من الشركات والبيوت التجارية خفض أسعار منتجاتها بالتزامن مع تحسن قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، بالإضافة الي حملات الرقابة من قبل مكاتب الصناعة والتجارة على أسعار المواد الأساسية وضبط التجار الذين لم يخفضوا أسعار منتجاتهم بعد تحسن الريال اليمني.

**انفوجرافيك يوضح أسعار المواد الغذائية خلال شهر نوفمبر مقارنة بشهر أكتوبر 2018 وما قبل
الأزمة يناير 2015م**

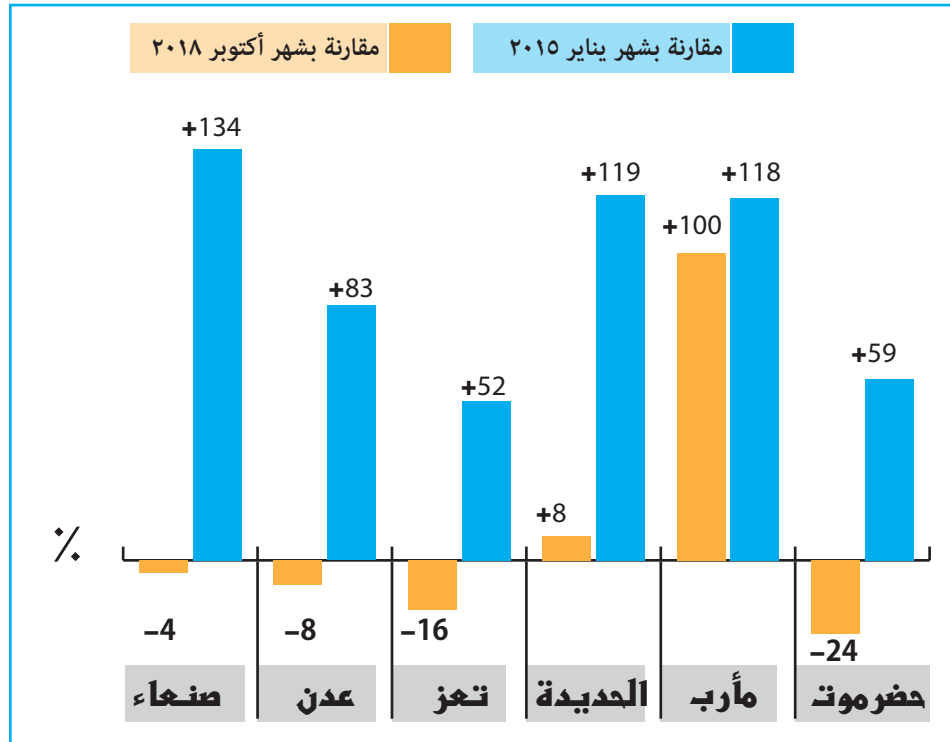


المصدر: مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

أسعار المشتقات النفطية.. مأرب الأعلى ارتفاعا

سجلت أسعار المشتقات النفطية "البنزين، الديزل، والغاز المنزلي" في المحافظات المستهدفة "صنعاء، تعز، عدن، الحديدة، حضرموت، مأرب"، نسبة ارتفاع بلغت 9 % خلال شهر نوفمبر مقارنة بشهر أكتوبر من العام الحالي ونسبة ارتفاع بلغت 94 % مقارنة بما قبل الأزمة يناير 2015م. وسجلت محافظة مأرب أعلى نسبة ارتفاع في أسعار المشتقات النفطية خلال شهر نوفمبر مقارنة بشهر أكتوبر الماضي، بمتوسط ارتفاع بلغ 100 %، تلتها محافظة الحديدة بنسبة ارتفاع بلغت 8 %، فيما شهدت بقية المحافظات انخفاض نسبي في أسعار المشتقات النفطية خلال شهر نوفمبر مقارنة بشهر أكتوبر 2018م، حيث سجلت محافظة حضرموت نسبة انخفاض بلغت -24 %، تلتها محافظة تعز بنسبة -16 %، ثم العاصمة المؤقتة عدن بنسبة انخفاض بلغت -8 %، وفيما سجلت العاصمة صنعاء نسبة انخفاض بلغت -4 % مقارنة بشهر أكتوبر 2018م.

الشكل التالي يوضح نسبة الارتفاع في المشتقات النفطية خلال شهر نوفمبر مقارنة بشهر أكتوبر 2018 وما قبل الأزمة يناير 2015م

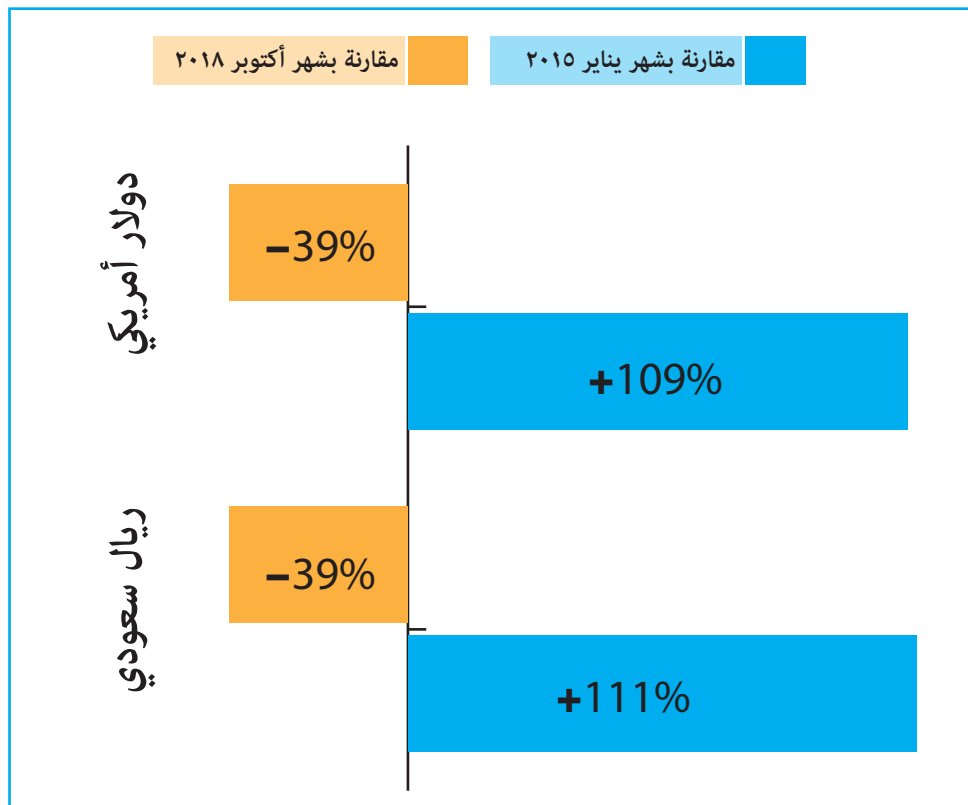


المصدر: مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

أسعار صرف العملات... الريال اليمني يستمر في التحسن

شهد الريال اليمني تحسناً كبيراً في قيمته مقابل الدولار الأمريكي حيث سجل انخفاضاً بنسبة بلغت -39%، مقارنة بشهر أكتوبر الماضي، ونسبة -39% مقابل الريال السعودي. ووصل متوسط سعر الدولار الأمريكي خلال شهر نوفمبر 2018م 450 ريال مقارنة بـ 740 ريال خلال شهر أكتوبر من العام 2018م.

ومقارنة بما قبل الأزمة يناير 2015م فقد تراجعت قيمة الريال مقابل الدولار الأمريكي خلال شهر نوفمبر 2018 بنسبة ارتفاع في الدولار مقابل الريال بلغت 109% مقارنة بشهر يناير 2015م، فيما سجل الريال السعودي نسبة ارتفاع بلغت 111% خلال نوفمبر 2018م مقارنة بما قبل الأزمة يناير 2015م. انفجر افليك:



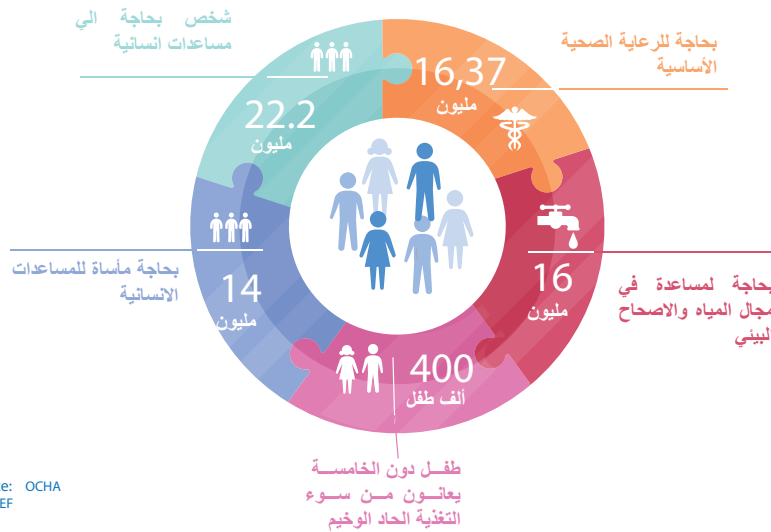
المصدر: مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

الوضع الإنساني ..

مع استمرار الحرب للعام الرابع على التوالي تزداد معاناة المواطنين في ظل تردي الأوضاع الإنسانية والخدمية في البلد، ووفقا للبنك الدولي فإن 40 % من الأسر اليمنية فقدت مصدر رزقها الرئيسي نتيجة الحرب، وارتفع معدل الفقر في البلد الي 80%.

وتعتبر الازمة الإنسانية في اليمن الاسوأ على الإطلاق على مستوى العالم بحسب المنظمات الدولية، حيث أن 22.2 مليون نسمة أي ما يقارب 75 % من إجمالي عدد السكان يحتاجون الي مساعدات انسانية، منهم 14 مليون بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية. فيما يحتاج 16 مليون نسمة الي مساعدات في مجال المياه والصرف الصحي، و 16.4 مليون نسمة بحاجة الي رعاية صحية. ومع استمرار المعارك يزداد اعداد النازحين يوما بعد اخر ومعها تزداد معاناتهم، حيث يبلغ عدد النازحين 3 مليون نسمة، فيما يعيش النازحين في ظروف انسانية صعبة، فيهم ما يقارب مليون طفل، و 5.4 مليون نسمة بحاجة الي المأوى في حالات الطوارئ وبحاجة للمواد المنزلية الأساسية.

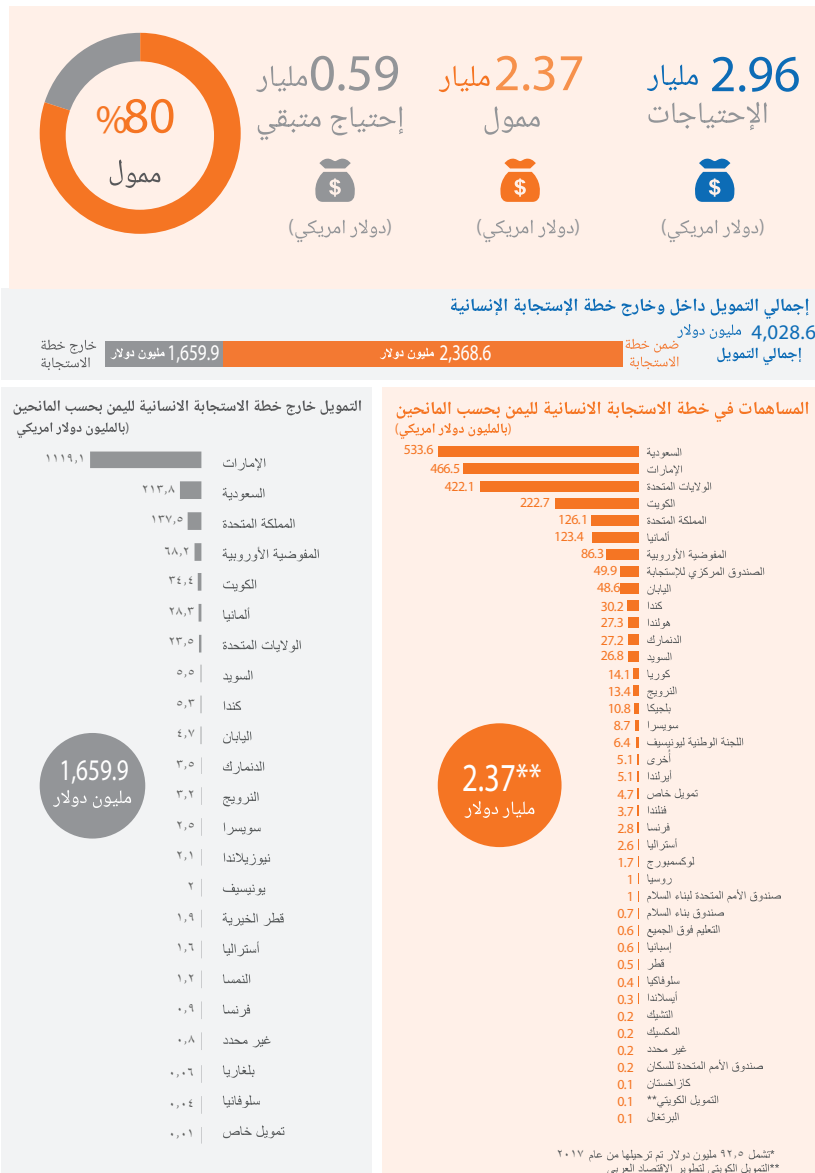
الوضع الانساني في اليمن



تمويل خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن

استطاعت المنظمات الدولية حشد اثنين مليار وثلاث مائة وسبعون مليون دولار أمريكي لدعم خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن والمقدرة بـ 2.95 مليار دولار أمريكي، وخلال الفترة من يناير حتى 12 ديسمبر 2018، استطاعت المنظمات الدولية الحصول على تمويل لتغطية ما يقارب 80 % من الدعم المطلوب لخطة الاستجابة الإنسانية في اليمن. الشكل التالي يوضح حجم التمويل وأبرز القطاعات التي تلقت التمويل:

اليمن: خطة الاستجابة الإنسانية 2018 مستوى التمويل (حتى 12 ديسمبر 2018)

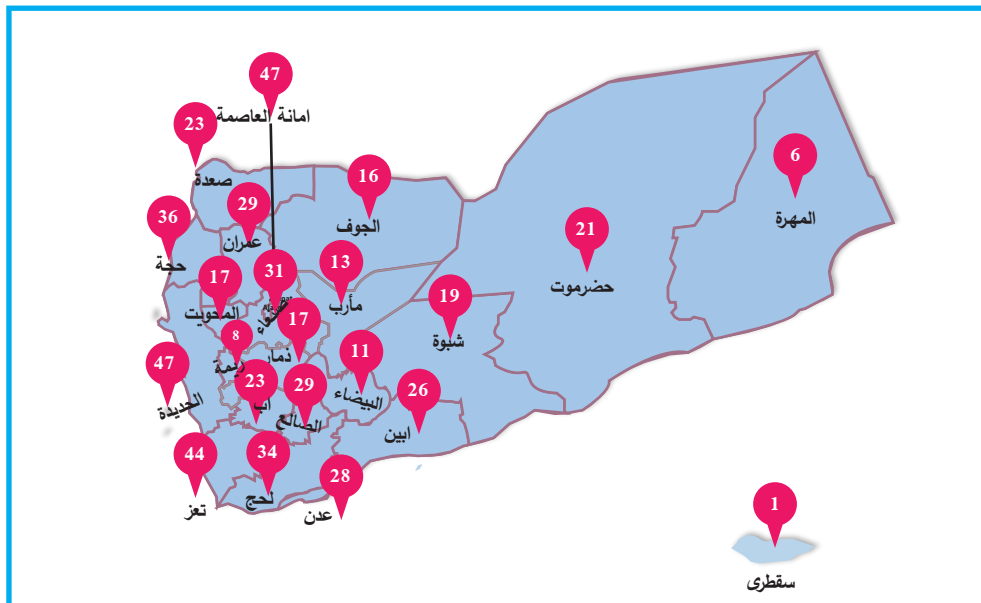


المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن

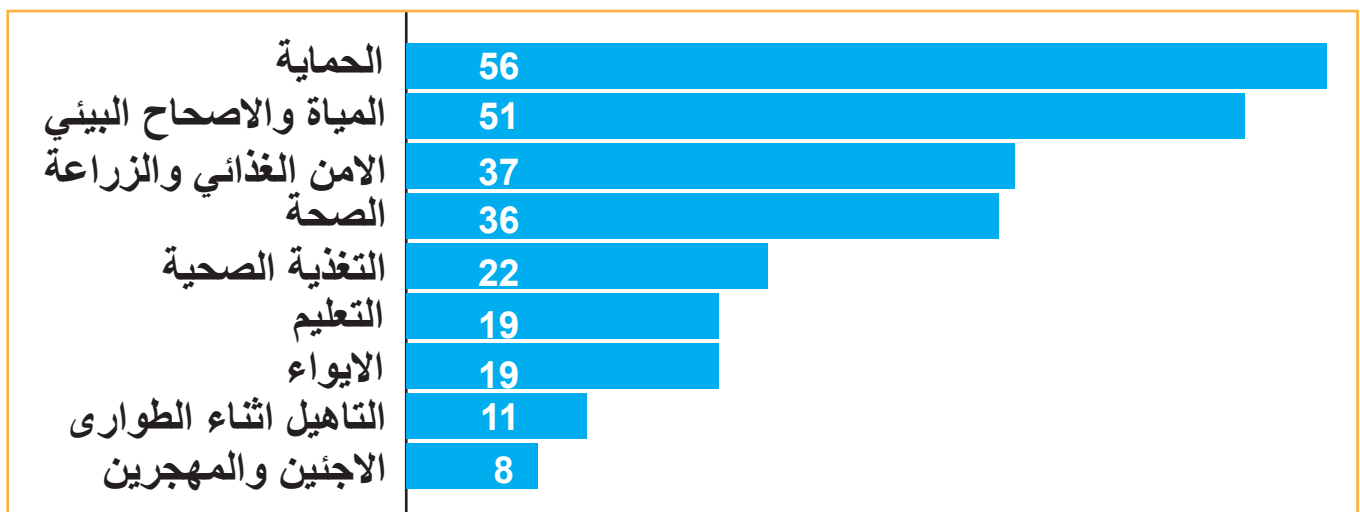
وفقا لتقرير منسقيه الشؤون الإنسانية (أوتشا) فقد وصل عدد المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن الي 133 منظمة كما في شهر اكتوبر من العام 2018م. منها 10 وكالات تابعة للأمم المتحدة و 31 منظمة غير حكومية دولية و 92 منظمة غير حكومية محلية.

وتتوزع هذه المنظمات على عدد من المحافظات وتعمل في قطاعات مختلفة.

الشكل التالي يوضح عدد المنظمات في كل محافظة.



الشكل التالي يوضح عدد المنظمات في كل قطاع.



source **OCHA**

التطورات الاقتصادية خلال نوفمبر 2018:

- البنك المركزي اليمني يعلن تخفيض اسعار الصرف للريال اليمني مقابل العملات الاجنبية لتغطية الاعتمادات البنكية للسلع الاساسية الممولة من الوديعة السعودية ، وكذا بيع العملات للحالات المرضية ، وخفض سعر الصرف للريال مقابل الدولار الي 570 بدءا من 5 نوفمبر 2018م بعد ان كان سعره في السابق 585 ريال.
- رئيس الوزراء يترأس اجتماعا للبنك المركزي والبنوك التجارية العاملة في العاصمة المؤقتة عدن، بحضور رئيس اللجنة الاقتصادية، حافظ معياد ومحافظ البنك المركزي د. محمد زمام ، وناقش الاجتماع اسهام البنك المركزي في دعم البنوك التجارية ببيع العملة الصعبة للمرضى ، وفتح طلبات الاعتمادات للتجار لاستيراد المواد الغذائية من الوديعة السعودية المقدرة بـ 2 مليار دولار.
- البنك المركزي يناقش ادراج شركة الهتار للصرافة في القائمة السوداء، حيث اعلن رئيس اللجنة الاقتصادية حافظ معياد بان البنك المركزي اليمني يناقش ادراج شركة الهتار للصرافة في القائمة السوداء لاتهامها بالتلاعب في المتاجرة بالعملة الوطنية الريال الي جانب عدد من شركات الصرافة الاخرى.
- رئيس الوزراء يصدر قرار بتشكيل اللجنة العليا للموازنات العامة للسنة المالية 2019، وقضى قرار رئيس الوزراء رقم 165 لسنة 2018 بتشكيل لجنة عليا للموازنات العامة (لجنة الاقتصاد الكلي) للسنة المالية برئاسة رئيس الوزراء 2019، وذلك لإعداد الموازنة العامة للدولة وسقوفها التأشيرية على المستويين المركزي والمحلي والوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة.

○ عقدت اللجنة الرباعية الاقتصادية الخاصة باليمن والتي تضم السعودية والامارات، والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، اجتماعا لمناقشة تحديد الاجراءات والتدابير الرئيسية والعاجلة لمعالجة الوضع الاقتصادي والانساني في اليمن. وخرج الاجتماع بالاتي:

1. دعم انشاء برنامج تسهيلات تجارية ضمن مؤسسة التمويل الدولية وتحت اشراف البنك المركزي اليمني.
2. تكثيف الدعم لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة بشأن تدابير اقتصادية لبناء الثقة، مع بان المزيد من التدهور الاقتصادي قد يكون له تبعات على العملية السياسية.
3. تقديم الدعم للحكومة اليمنية لتنفيذ اصلاحات اقتصادية شاملة بما في ذلك دفع اجور الموظفين المدنيين في القطاع العام وفقا لقوائم الاجور للحكومة اليمنية للعام 2014 م .

○ البنك المركزي اليمني يعلن خفض سعر الصرف للاعتماد المستندية لاستيراد المواد الغذائية للمرة الثانية ، وحدد البنك المركزي سعر الصرف للاعتمادات المستندية بـ 548 ريال ويأتي ذلك بعد ان كان البنك قد اعلن بداية الشهر خفض السعر الي 570 بعد ان كان سعر الصرف 585 ريال للدولار. وفي 21 نوفمبر اعلن البنك المركزي مرة اخرى عن خفض سعر الصرف للاعتمادات المستندية لاستيراد المواد الغذائية الي 520 ريال للدولار ويعتبر الاعلان الثالث خلال شهر نوفمبر حيث انخفض السعر من 585 ريال الي 520 ريال. وفي 29 نوفمبر اعلن البنك المركزي خفض السعر الي 450 ريال امام الدولار و 120 ريال امام الريال السعودي.

○ أصدر د. محمد منصور زمام، محافظ البنك المركزي في 22 نوفمبر 2018 قراراً إدارياً بتكليف خالد زكريا "وكيل قطاع الفروع"، مشرفاً عاماً لغرفة المقاصة في المركز الرئيسي للبنك المركزي وفروعه.

○ السعودية والامارات يعلنان عن مبادرة جديدة في اليمن لدعم الحالة الانسانية في البلد، تشمل تقديم 500 مليون دولار اضافية تخصص لأغراض انسانية للشعب اليمني، وتهدف المبادرة الجديدة الي تامين الغذاء لـ 10 - 12 مليون يمني.

تطورات القطاع الخاص خلال نوفمبر 2018

- محافظ حضرموت يمنح الشركة العربية اليمنية للإسمنت المحدودة درع حضرموت تقديراً لإسهاماتها في المجال الاجتماعي ودعمها للعلاج الكيماوي لمرضى السرطان لهذا العام عبر مؤسسة حضرموت لمرضى السرطان (أمل) بمنحة بلغت 150 مليون ريال، ودعمها لعدد من المراكز الطبية لعلاج الأمراض المستعصية وتقديم العلاجات اللازمة للمرضى المصابين بالأمراض الصعبة.
- الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية يدين تعرض شركة مطاحن البحر الأحمر بالحديدة لاستهداف مباشر بالقصف في المعارك التي شهدتها مدينة الحديدة.
- سقوط عدد من القذائف على مصنع الحديثة للأغذية بمجمع مصانع يمني مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من العاملين في المصنع..
- الغرفة التجارية الصناعية ف عدن تعقد اجتماعاً مع تجار سوق السيلة وذلك لتدارس آخر المستجدات في قضية العامل فتحي الحروي الذي قتل برصاص مسلحين حاولوا ابتزازه، وخلال الاجتماع طالبت الغرفة التجارية رئيس الحكومة بحماية التجار من الابتزازات المالية.
- رئيس الوزراء يعقد اجتماعاً مع الغرفة التجارية الصناعية في حضرموت وعدد من كبار تجار حضرموت ، لمناقشة الأوضاع الاقتصادية وسبل توفير العملة الصعبة للتجار، وخلال اللقاء أشاد رئيس الوزراء بالدور الذي يبذله التجار في محافظ حضرموت في مواجهة الأزمة الاقتصادية.
- أعلنت مجموعة هائل سعيد انعم عن تخفيض الاسعار لعدد من منتجاتها بعد تراجع سعر صرف الدولار امام الريال ، كما أعلنت شركة شماخ للتجارة العامة وكذلك شركة بي ام اس المحضار وشركاه للتجارة المحدودة عن تخفيضات في اسعار منتجاتها تزامناً مع التحسن في سعر الريال اليمني امام العملات الاجنبية.

يعد مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أحد أهم منظمات المجتمع المدني اليمنية التي تعمل في الشأن الاقتصادي والتوعية بالقضايا الاقتصادية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار، والعمل على إيجاد إعلام مهني ومحترف.

كان للمركز إسهامات كبيرة في مناقشة وتصويب السياسات الاقتصادية وكشف الاختلالات في الأداء الاقتصادي والتأثير على صنع القرار بما يخدم الرؤية التي يسعى إليها المركز؛ " اقتصاد يمني ناجح وشفاف"، ناهيك عن أدواره في تقديم المعلومة الاقتصادية بصورة مبسطة للمجتمع. و يحرص المركز على الاستمرار في دوره المعرفي رغم الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن.

مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

Studies & Economic Media Center

Address: Taiz, Yemen



www.Economicmedia.net



00967 4 249 306



00967 736500078



Economicmedia@gmail.com



EconomicMedia



EconomicMedia